دور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل " دراسة ميدانية "

نايف عبدالله حسن الكندري

مقدمة :

مع تزايد موجات العولمة والمعلوماتية ، والاستخدام الواسع للأنترنت ، والتقدم العلمي والتكنولوجي ، وغيرها من المستجدات الثقافية التي يشهدها هذا العصر اصبحت الثقافة سمة بارزة تميز هذا العهد عن عهود مضت ، بل اصبحت مطلبا ملحا ينبغي ان تسعى المجتمعات الرامية الي التقدم بأن تنظر اليها كهدف قومي يحقق لهذه المجتمعات الرخاء والتنمية.

وثقافة شعب من الشعوب في تعريفها هي ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الانسان بنفسه ، وتتضمن العادات والمعتقدات والمعارف والافكار وطرق التفكير ومختلف الوان السلوكيات وطرق المعيشة ووسائل الانتاج ، ومختلف الاساليب المتصلة بالنظام الاسري ، ومعنى الحقوق والواجبات المتفق عليها ، وغير ذلك مما استطاع الانسان ان يصل اليه ليحصل على امنه وراحته وتحقيق حاجاته الاجتماعية والبيولوجية والنفسية مما يؤدي الي تسهيل حياة الناس ومعيشتهم. (١)

تعد السنوات الاولى في حياة الفرد من اهم مراحل نموه وتكوينه ، وهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته ، ووضع البذور الاولى لبنائه ، وغرس عادات وتقاليد المجتمع لديه وتناولت العديد من المراجع الاهمية القصوى لمرحلة الطفولة في سن ما قبل مرحلة التعليم الاساسي بأعتبارها من اهم مراحل الحياة واكثرها خطورة اذ يكون الطفل فيها من النواحي الجسمية والنفسية والعقلية قابلا للتشكيل ، والتأثر بما حوله من عوامل فهي مرحلة تكوينية تحدد فيها سمات شخصية الانسان وسلوكه تبعا لأساليب التربية والرعاية التي يتلقاها من الوالدين عبر مراحل نموه المختلفة. (٢)

وفي ضوء ما سبق جاء الاحساس بمشكلة الدراسة على النحو التالي :

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يقوم بناء الامم وتقدمها على الثروات البشرية المعدة اعدادا جيدا ، ويتم اعداد الافراد لذلك البناء بتربيتهم وتنشئتهم منذ مراحل حياتهم الاولى ، والاطفال هم النواة الاساسية في بناء المجتمعات ، واطفال اليوم هم شباب الغد وجيل المستقبل الذين ستؤول اليهم اعباء ومسئوليات الوطن وتحقيق تقدمه وتطويره ، وبقدر تربيتهم وتنشئتهم تكون صورة المجتمع المستقبلية قوية ومتقدمة ، لذلك تحرص الدول المتحضرة عامة ، ودولة الكويت بصفة خاصة على توجيه كل اهتماماتها بتربية الطفل وتنشئته التنشئة السليمة.

التربية في مرحلة الطفولة ضرورة حضارية وانسانية باعتبارها فترة ذهنية لتنمية قدرات الطفل واستثمارها ، والتربية هي المسئولة عن تنمية القوى البشرية التي هي الاساس في عمليات التنمية ، والتنمية لا تتحقق بغير تنمية الانسان اذا احسن تربيته ورعايته منذ سنوات حياته الاولى.

وعلى النقيض من هذه الايجابيات فرضت هذه المتغيرات تحديات ضاعفت من العبء الواقع على عاتق المربين الذين يعنون بتربية الاطفال ورعايتهم ، واستتبع ذلك ايضا انعكاسات سلبية ساهمت في تقليص الدور التربوي لبعض المؤسسات التربوية وخاصة الاسرة ودور الوالدين فيها حيث اشارت دراسة عثمان (٢٠١٢) الي تراجع الدور التربوي للأسرة وتضاعف المشاكل المصاحبة لمرحلة الطفولة. (٣)

وتلعب الام داخل الاسرة دورا بالغ التأثير في تربية الطفل وتشكيل شخصيته حيث تبدأ الام مع الطفل منذ نعومة أظافره وتكون اول من يعلمه اللغة والدين والعادات والتقاليد ، وهي المسئولة عن اشباع حاجاته الاساسية من الامن والامان وتعليمه اداب المجتمع وضوابطه واخلاقياته .

ورغم خطورة دور الام ومسئوليتها الكبيرة في تربية الابناء " اشارت دراسة ابو خوان (١٩٩٩) الي ان دور الام في تربية الابناء وتوجيههم الوجهة الصحيحة بدأ يتقلص بسبب انشغال الامهات لفترات طويلة بالعمل خارج المنزل " (٤)

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية ، وضرورة الاهتمام والتأكيد على دور الثقافة التربوية للام في الكويت باعتبار ان الثقافة التربوية عامل اساسي في بناء الشخصية السوية للطفل.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة اسئلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

ما دور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية :-

١- ما مفهوم الثقافة التربوية للأم ، وما خصائصها ، وأهميتها ، وأبعادها ، والمصادر التي تشتق منها ، وأهم مجالاتها ، وما دور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل؟

٢- ما مفهوم تربية الطفل ، ومراحل وتطور تربية الطفل عبر العصور المختلفة ، وما اهم اراء مفكري التربية في الشرق والغرب حول تربية الطفل ، وما المؤسسات المختلفة المسئولة عن تربية الطفل ، والمتغيرات المعاصرة المسئولة عن تربية الطفل ، وما دور الام في تربية الطفل واشباع حاجاته ، وما الاساليب المختلفة التي تستخدمها الام في تربية الطفل ؟

٣- ما واقع دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل ؟ وما المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الدور (دراسة ميدانية) ؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل ؟

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الي الاتي :

١- تعريف الثقافة التربوية للأم ، و خصائصها ، وأهميتها ، وأبعادها ، والمصادر التي تشتق منها ، وأهم مجالاتها ، و دور الثقافة التربوية للأم الكويتية لتربية الطفل.

٢- تعريف تربية الطفل ، ومراحل تطور تربية الطفل عبر العصور المختلفة ، و اهم اراء مفكري التربية في الشرق والغرب حول تربية الطفل ، و المؤسسات المختلفة المسئولة عن تربية الطفل ، والمتغيرات المعاصرة المسئولة عن تربية الطفل ، و دور الام في تربية الطفل واشباع حاجاته ، و الاساليب المختلفة التي تستخدمها الام في تربية الطفل.

٣- الكشف عن واقع دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل،المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الدور.

٤- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل.

اهمية الدراسة :

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحثه والذي يتناول دور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل.

- تتناول الدراسة مرحلة عمرية من أهم مراحل النمو وهي مرحلة (الطفولة) والتي يكون فيها الطفل اكثر قابلية للتشكيل والتعلم واكتساب انماط السلوك الذي يحدد ملامح شخصيته مستقبلا.
- تتمشى هذه الدراسة مع اتجاهات الدولة في الكويت وسياساتها الرامية الي الاهتمام بالأم والطفل معا.
- تساعد هذه الدراسة الام في الكويت على معرفة المصادر المختلفة التي يمكن من خلالها الحصول على الثقافة التربوية وتنميتها.
- تفيد هذه الدراسة في تقديم الاساليب الوقائية التي يمكن من خلالها حماية الاطفال من العديد من المشاكل في المستقبل تلك المشاكل الناجمة عن جهل بعض الامهات بأساليب الرعاية والتربية السليمة ، وكيفية التعامل مع الطفل.

منهج الدراسة :

سوف تستخدم الدراسة المنهج الوصفي (*) باعتباره من المناهج البحثية الملائمة لمثل هذه الدراسة فهو يناسب طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها ويقدم وصفا وتحليلا وتفسيرا ووصولا الي نتائج لما هو كائن بالفعل كما انه يرشد الي سبل التغيير او التطوير لما ينبغي ان يكون ، ويقوم هذا المنهج في الدراسة الحالية بوصف وتفسير وتعريف الثقافة التربوية للأم وتوضيح تعريفها وابعادها وخصائصها والمصادر التي يمكن للأم ان تحصل منها على هذه الثقافة والاستفادة منها في تربية ورعاية الطفل.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية :-

أ) الحدود الموضوعية :

تتناول الدراسة الحالية في موضوعها : دور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل.

ب) الحدود البشرية :

تقتصر هذه الدراسة على الأم الكويتية.

أ) الحدود المكانية :

سوف يتم تطبيق الدراسة في دولة الكويت.

ب) الحدود الزمانية :

سوف يتم تطبيق الدراسة خلال الفترة من عامي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠م

أدوات الدراسة

سوف تستخدم الدراسة (الاستبيان) كأداة للتعرف على واقع دور الثقافة التربوية للأم في الكويت لتربية الطفل ، والمعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الدور.

عينة الدراسة

سوف تطبق هذه الدراسة على عينة عشوائية من الامهات في الكويت وروعي في اختيار هذه العينة ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي بما يحقق التمثيل المتوازن لإعداد الامهات في المناطق التعليمية الستة.

مصطلحات الدراسة :

١) تعريف الدور :

يعرف الدور لغويا أنه : الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض ومن الدور : الطبقة من المبنى.

والدور يعني المتوقع ان يؤديه الشخص الذي يشغل مركز معين. (٦)

ويعرف الدور اصطلاحا انه : الافعال او التصرفات التي يقوم بها الشخص بما يتوافق مع مركز او وضع معين ، او ما يشغله الفرد في مجتمع ما بحكم سنه او وظيفته ودور الفرد اي عمله الذي يؤديه شاغل هذا المركز. (٧)

وتعرف نوال نصر (١٩٩٣) الدور : انه مجموعة الانشطة او الاطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على الادوار القيام بسلوك معين. (٨)

وفي الدراسة الحالية يقصد بالدور اجرائيا : المتوقع الذي تؤديه الثقافة التربوية للأم تجاه تربية الطفل.

٢) الثقافة التربوية :

تعرف كلمة الثقافة في اللغة انها مأخوذة من كلمة (ثقف) بمعنى الحذامة والفطنة ويقال ثقف فلان اي صار حازماً فطنا ، وتثقف بمعنى : تعلم وتهذب ، وثقف الشيء : اقام المعوج منه وسواه. (٩)

وتعرف الثقافة اصطلاحا : انها ذلك الكل المركب الذي يشمل العادات والتقاليد والعرف والفنون والمعلومات والاخلاق وجميع القدرات التي يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في المجتمع. (١٠)

وتعرف الثقافة التربوية في الدراسة الحالية اجرائياً : انها مجموعة المعارف والمعلومات والممارسات وانماط السلوك التي تقدم للأم الكويتية بهدف اكسابها الاساليب التربوية الصحيحة في التعامل مع الطفل ومعرفة وفهم ظروف وخصائص مرحلة الطفولة وكيف يمكن اشباع الحاجات الاساسية للطفل في هذه المرحلة مما يساعد على تحقيق الاستقرار النفسي لهذا الطفل وتربيته وتنشئته بما يضمن وصول الطفل الي بر الامان.

٣) تربية الطفل :

تعرف التربية في اللغة رب الولد ربا : وليه وتعهده بمن يغذيه وينميه وربا الشيء ربوا وربوا إنما وزاد ، ورب الامر : اصلحه. (١١)

وتعرف التربية اصطلاحا انها تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والدينية والجمالية والترويحية لدى الكائن البشري كي تبلغ كمالها ورقيها عن طريق التثقيف والتهذيب. (١٢)

ويعرف الطفل في اللغة : المولود مطلقا. (١٣)

وفي لسان العرب عرف الطفل والطفلة انه الصغير من كل شيء (١٤)

والطفل في الاصطلاح دلالة على الصغر او الدلالة على مرحلة زمنية من عمر الانسان تلي مرحلة الجنين أي منذ ان يخرج الانسان من رحم امه وليدا الي مرحلة البلوغ. (١٥)

وتعرف تربية الطفل في الدراسة الحالية اجرائيا انها : الجوانب المختلفة المتعلقة بالتربية الجسمية والعقلية والاجتماعية والجمالية والاخلاقية والتي تقوم الام الكويتية بإصلاحها والارتقاء بها معتمدة في ذلك على الثقافة التربوية التي تتمتع بها.

الاطار النظري للبحث:

- <u>مفهوم الثقافة التربوية</u>

هي المخزون الحي في الذاكرة كمركب كلي ونمو تراكمي مكون من محصلة العلوم والمعارف والأفكار والمعتقدات والفنون والآداب والأخلاق والقوانين والأعراف والتقاليد والمدركات الذهنية والحسية والموروثات التاريخية واللغوية والبيئية التي تصوغ فكر الإنسان وتمنحه الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تصوغ سلوكه التربوي في الحياة. (١٦)

تعرف الثقافة بأنها كل ما صنعه الإنسان فى بيئته خلال تاريخه الطويل فى مجتمع معين، وتشمل اللغة، والعادات، والقيم، وآداب السلوك العام، والأدوات، والمعرفة، والمستويات الاجتماعية، والأنظمة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتعليمية، والقضائية". (١٧)

التربية هي الوسيلة الأساسية التي تحقق بها وظيفة الثقافة بشقيها من محافظة علي التراث الثقافي وتعزيز له فبالمحافظة يتحقق الاستقرار الثقافي وتثبت الثقافة أصالتها ووظيفتها وبالتجديد الثقافي يتحقق للثقافة استمرارها أي خبرتها علي مواجهة الظروف المتغيرة والاستجابة لها وقدتها بالتالي علي أن تجدد نفسها بنفسها فيكتب لها البقاء . (١٨)

ويفضل اختيار العقوبات بشكل مسبق ومتسلسل وتطبيق ذلك بشكل أكيد بدلاً عن " الوعيد والتهديد " الذي لا يعلم سوى "الخوف والقلق " .والمسؤوليات التربوية كبيرة وتحتاج إلى الصبر والفطنة والتوازن النفسي .. والأم المتعبة المرهقة المحبطة لا يمكنها أن تكون مربية ناجحة ، وكذلك الأب العصبي الثائر . (١٩)

و أن مسؤولية الأهل عن أطفالهم تبدأ قبل الزواج وإنجاب الأطفال من حيث الإعداد والتهيئة وصقل الأمومة والأبوة في المرأة والرجل كي يصبحا ناجحين ومفيدين فيما بعد ، و قد وعت الام أهمية الثقافة التربوية في تكوين ذلك الوعي فأسس وجودها عبر السنين من خلال التراكم النوعي و الكمي للفعل الثقافي و الإنساني ، فما تركته الثقافات القديمة كالمصرية و الفارسية و الإغريقية يُعدّ صورة واضحة لذلك الفعل الثقافي عبر مراحله وعصوره ، و جاءت الأديان السماوية و التي خُتمت برسالة المصطفى صلى الله عليه و سلم لتعطي هذه الثقافة بُعدها الروحي و تعيدها إلى مكنونها الأخلاقي و تنقيها مما لحق بها من الشوائب التي انحرفت بالثقافة عن رسالتها الإنسانية ، مصداق ذلك قول المصطفى صلى الله عليه و سلم"إنما بُعثت لأتمم صالح الأخلاق". (٢٠)

- خصائص الثقافة التربوية

علي الرغم مما يظهر بين الثقافات من اختلاف أو تباين فهناك بعض الخصائص العامة لجميع الثقافات هذه الخصائص التي تستند إلي المفهوم العام الشامل للثقافة ومن هذه الخصائص العامة :

١- الثقافة ذات خاصية مادية ومعنوية معا.(٢١)

٢- الثقافة عضوية :- إذا كانت الثقافة تشتمل علي العناصر المادية واللا مادية معا فإن كلا من العناصر المادية وغير المادية يرتبط بعضها ببعض ارتباط عضويا فيؤثر كل عضو في غيره من العناصر كما يتأثر به .(٢٢)

٣- الثقافة مكتسبة :- الثقافة ليست فطرية في الإنسان بل يتعلمها الأفراد وينقلونها من جيل إلي جيل.(٢٣)

٤- الثقافة تراكمية.

٥- إمكانية انتقال عناصر الثقافة بالاحتكاك.(٢٤)

- أهمية الثقافة التربوية

الثقافة هي المعبر الحقيقي عما وصلت إليه البشرية من تقدم فكري، فمن خلالها يتم رسم المفاهيم والتصورات كما يتم رسم القيم والسلوك، وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الإنساني ارتباطاً وثيقا، تطور مع الحياة الإنسانية وفقاً لما يقدمه الإنسان من إبداع وإنتاج في شتى المجالات، فالثقافة هي "المنظومة المعقدة والمتشابكة التي تتضمن اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والتعليمات والقوانين والدساتير والمعايير الخلقية والقيم والأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع معين".(٢٥)

للثقافة أهميتها الاجتماعية ويتضح ذلك من خلال :-

١ - التأثير القيمي والأخلاقي والسلوكي للثقافة بحياة الفرد، في التصرفات والسلوك، إذ يعبر عن ثقافة الفرد ورؤيته لذاته وللأشياء من حوله وبمقدار الوعي الثقافي لدى الفرد يزداد دوره في الحياة وتزداد رسالته الإنسانية نحو مجتمعه والآخرين. ([٢٦])

٢ - للثقافة دور كبير في التواصل الإنساني على مر التاريخ، فقد استطاع الإنسان أن يبتكر ويطور آليات ثقافية متجددة ونامية.

٣ - تزايد الإدراك لدور الثقافة في تغيير اتجاهات الرأي العام المحلي والعالمي،.

- أبعاد الثقافة التربوية

للثقافة التربوية أبعادها المتنوعة التي أشارت أليها العديد من المراجع ومن هذه الأبعاد :-

أ) البعد الأول : المعياري : وهو يحتوي على قواعد السلوك المناسبة لجماعة أو لمجتمع ! وأهم مظاهره هي : المعايير ، الزواجر والقيم .([٢٧])

ب) البعد الثاني : المعرفي : نقصد بالمعرفي كيفية التفكير ، وعملية معالجة المعلومات (الترميز ، الحفظ ، وإستعادة المعطيات) ! فالبعد المعرفي يشمل مركب الأفكار والمعارف ، والأكثر أهمية ضمنها هو المعتقدات [الأفكار حول طبيعة الحقيقة] . إن قبيلة تانالا في مدغشقر ، مثلاً ، تعتقد أن أرواح ملوكها الأموات تحلّ في الأفاعي.([٢٨])

ت) البعد الثالث : المادي ويتكون من الأشياء المادية ، الملموسة، المحسوسة، الواقعية ، العينية : السيارة ، حبوب الدواء ، المنزل ، الكرسي ، الثياب ، الطرقات ، الفن ، كلها أمثلة عن الثقافة المادية. ([٢٩])

من أهم مصادر الثقافة التربوية ما يلي:

١. الأسرة .

دور الأسرة كمصدر للثقافة ينبغي أن يتطرق الي :

١- امداد الطفل باللغة وهي أهم اركان الثقافة

٢- إكسابه العادات والتقاليد والقيم

٣- تقوم الاسرة بإكساب الطفل الثقافة من خلال الحوار الاسري والاهتمام بالهوايات. ([٣٠])

٢. المدرسة (المؤسسات التعليمية) .

٣. المكتبات التعليمية .

٤. جماعة الرفاق

٥. المؤسسات المجتمعية . لقد أصبح للمؤسسات المجتمعية دور كبير في الثقافة التربوية وأصبح من الضرورة أن يتكامل ما تقدمه هذه المؤسسات مع ما تقدمه المؤسسات التربوية و التعليمية . ([٣١])

- علاقة الثقافة بالتربية

إن التربية جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع بل إن العمليات المختلفة التي تمكن الثقافة من الاستمرار والتطور هي عمليات تربوية فالثقافة تنتقل من جيل إلي جيل عن طريق التعلم والتعليم وهي مكتسبة يتعلمها الصغار والكبار وهي متميزة بفعل قدرة الكبار علي التغيير تهتم التربية بعمليات التكيف بين الأفراد أو بين الأفراد والجماعة وضمن مجتمع معين فالتكيف والانسجام للعيش داخل المجتمع يستدعي أن يحدد هدف للجماعة

يرضى عنه الأفراد في المجتمع .وهذا الهدف الأسمى وهو العيش ضمن مفاهيم معينة وهي ما نطلق عليها الثقافة فالتربية وسيلة من وسائل نشر الثقافة وتعزيزها وبقائها .([٣٢])

- أهمية الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل

أهمية الثقافة التربوية للأم تشتمل الآتي :

١- ثقافة الأم تمكنها من استخدام اساليب التنشئة السوية مع الطفل ومعرفة الفنون الوالدية.

٢- ثقافة الأم تمكنها من التعرف على خصائص المراحل العمرية للطفل والتعامل الجيد مع الطفل في ضوء متطلبات وخصائص الطفولة وتمنحه الاستقرار.

٣- ثقافة الأم تمكنها من تنمية المهارات اللغوية والعددية والفنية للطفل.

٤- ثقافة الأم تمكنها من تهيئة الطفل للانتقال التدريجي من الوسط الاسري الي الوسط المدرسي.([٣٣])

٥- ثقافة الأم تمكنها من تعليم الطفل المعايير الاجتماعية للسلوك والادوار والقيم والاتجاهات الملائمة.([٣٤])

المستوى الثقافي لـلام:

١- تأثر الأبناء مباشرة به ويظهر التأثر بارتفاع مستوى الأبناء من الناحية الثقافية والعلمية.

٢- ارتفاع مستوى الأهل العلمي والثقافي يمنح الأبناء ثقة كبيرة بالأسرة، ويلتجأ إليها في كافة الأمور لأنه مدرك لقدراتها ويعرف أن ما يريده سيجده فيها.

٣- ارتفاع مستوى الأهل الثقافي والتعليمي لا يعطي الفرصة للأطفال للتراجع وإهمال مستواهم العلمي والثقافي بل يدفعهم للعمل والعطاء أكثر.

٤- مكانة الأهل مرتفعي المستوى الثقافي والعلمي تكون غالبا مرتفعة لدى الأبناء وينالون قدر أكبر من الاحترام من قبل الأبناء. ([٣٥])

وتتجسد الأهمية التربوية للام فيما يلي : ([٣٦])

- الام هي أول من يتفاعل معهما الطفل بصورة مستمرة ، فهي تقدم له نماذج حية عن الحياة الإنسانية.
- إذا كانت الأسرة ، هي أول من يحتضن الطفل ويتولى رعايته فإن " من الحقائق المسلّم بها عند علماء النفس والتربية ، أن السنوات الأولى من حياة الطفل ، من أهم وأخطر الفترات في تكوين شخصيته وتحديد ملامحها الرئيسة
- وتكتسب الام في المجتمع الإسلامي أهمية خاصة ، من حيث كونها أكثر تماسكاً من الأسرة في المجتمعات الغربية .

- مفهوم تربية الطفل

يمكن تعريف تربية الطفل بأنها عملية تربيته وتعليمه منذ الولادة وحتى سن البلوغ، وتوفير الاحتياجات الأساسية له والتي تشمل النمو الجسدي، والتطوّر العقلي والفكري، وتوفير الأمان والحماية، وذلك لأنّها تعدّ من الواجبات الاساسية الملقاة على عاتق الوالدَين أو أولياء الأمور المسؤولين عن الطفل. ([٣٧])

- المؤسسات المختلفة في تربية الطفل

اولا : الاسرة

تلعب الأسرة دورا هاما في التربية المتكاملة للطفل قبل دخوله للمدرسة وتأثره بالوسط المحيط وبأقرانه، ولمعرفة هذا التأثير للأسرة وأهميته البالغة في تشكل شخصية الطفل وأهمية ومراحل نمو الطفل وأهمية الأسرة

في حياة الطفل وتربيته، سواء من ناحية التربية الجسدية و التربية العقلية والتربية الاجتماعية والتربية الدينية. ([٣٨]) وترجع الاهمية إلى أنها: ([٣٩])

١- تتناول دور الأسرة وهي المؤسسة التربوية الأولى التي تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الطفل.

٢- يبحث في دور الأسرة والتي تضع البصمات الأولى على شخصية الطفل، وتحدد اتجاهاته الاجتماعية والخلقية والنفسي.

أهمية الأسرة في حياة الطفل

تعد الأسرة المركز الأساسي في حياة الأفراد ولذا فقد كانت تتمحور مهامها حول عمليتين رئيسيتين: ([٤٠])

الأولى: الإعداد اللازم للحصول على ضروريات الحياة العملية بصورة آلية مباشرة.

والثانية: تتمثل في التدريب على الطرق والقيم المقبولة والمألوفة في حياة الجماعة بطريقة عرضية وطبيعية خلال مشاركة الصغار مع الكبار وأفعالهم وأحاديثهم في مواقف الحياة المحسوسة.

ثانيا : رياض الاطفال

تعتبر مرحلة الطفولة المبكّرة أي السنوات الخمس الأولى من أهم و أخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، لأنها مرحلة الأساس و التكوين لبناء الإنسان القوي ،حيث يوضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، و هذا ما يجعل الإقبال على العناية بالطفل في هذه المرحلة أمر مهما، و يجب أن يحظى باهتمام المربين و الآباء معا. ([٤١])

ثالثا : وسائل الاعلام

هي ادوات التواصل الجماهيرية بين الطفل والعالم الخارجي وقد تطورت بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة – خصوصا في الجانب المرئي– وتوفرت العديد من الخيارات ، لدرجة أن نجد بعض الاطفال لا يعرف الشارع ، ولا يتفاعل مع المدرسة ، ولا يخالط اسرته وجل مادته المعرفية وثقافته الشخصية مصدرها وسائل الاعلام .لذلك يمكن تصنيف وسائل الاعلام بأنها المؤثر الأول والأقوى على الطفل . ([٤٢])

آثار التكنولوجيا ووسائل الإعلام على تربية الطفل:

أ- فقدان الطفولة (حرق المراحل العمرية).

ب- الانطواء والعزلة الاجتماعية.

ج- انتشار التأثر بالعنف.

د- انتشار التحرش والاستغلال الجنسي للأطفال.

هـ- التسرب المدرسي. ([٤٣])

- دور الام في تربية الطفل (التربية الجسمية ، التربية العقلية ، التربية الجمالية ، التربية الاخلاقية)

أولاً: التربية الجسمية أو الجسدية

يظهر دور الام في الحفاظ على التربية الجسمية لطفل ما قبل المدرسة في ما يلي: ([٤٤])

- الحرص على النمو الجسمي للأطفال من الناحية التكوينية والوظيفية، وعلى تحقيق الصحة البدنية المناسبة.
- تعويد الطفل على اتباع الطرق المناسبة في تناول الطعام والشراب والملائمة من حيث الكمية والنوعية.
- تحذير الطفل من بعض الأطعمة التي تضر بالجسم والصحة بهدف حمايته ورعايته.
- الحرص على بقاء الطفل بصحة جيدة ونفسية سوية عن طريق تهيئة الطعام والشراب له .

- تعويد الطفل على إشباع حاجاته من الطعام والشراب بقدر الحاجة دون إسراف أو تبذير تجنبا للتخمة التي تضر بصحته.
- منح الطفل الأجواء المناسبة والكافية من النوم ، وتعويده على النوم المبكر وتعويده على النوم على الجانب الأيمن لئلا يضرب القلب ويعيق التنفس.
- تعويد الطفل من الصغر على نظافة جسمه وثيابه وبيئته. وتعليمه المبادئ الأساسية للصحة الشخصية.

ثانياً: دور الأم في تحقيق التربية العقلية:

يتلخص دور الأم في تحقيق التربية العقلية لطفل ما قبل المدرسة بما يلي: ([٤٥])

- توفير المثيرات الواسعة والمتنوعة للطفل ليتمكن من البحث والتساؤل والفحص، لممارسة خبراته الحسية والحركية.
- توسيع بيئة الطفل من خلال الزيارات والرحلات والنزهات، وإفساح المجال له بالمشاركة الاجتماعية .
- تشجيعه على حب العلم والتعلم وتنمية قدراته العقلية، بالإضافة الى تعليمه مبادئ السلوك الانساني واللغة وتهيئته لدخول المدرسة.
- توفير الألعاب التربوية له، وتعليمه كيفية استخدامها، سواء كانت صناعية أو من البيئة.

إشعار الطفل بالحب والحنان والعطف مما يساعد على تفتح مداركه وقدراته العقلية الكامنة لتنمو نموا طبيعياً.

ثالثاً: دور الأم في تحقيق التربية الاجتماعية والانفعالية:

كما أن الطفل ينمو جسميا وعقليا، ينمو كذلك اجتماعيا وانفعاليا، ويتلخص دور الأم في تنمية الطفل في هذا الجانب بما يلي: ([٤٦])

- إكساب الطفل السلوك السوي، الذي يتوافق مع القيم الاجتماعية اللازمة لبناء شخصيته ودوره في محيط الأسرة.
- العمل على تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي له شخصيته، بحيث تكسبه لغة وقيم ومعتقدات وعادات وتقاليد المجتمع.
- تربية الأطفال وتعليمهم على الفهم والوعي بحاجاتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار مطالب نموهم ونضج قدراتهم.
- التدرج في وتعليم الأطفال السلوك الاجتماعي ومقابلة أعماله الجيدة بالاستحسان والاحترام.
- عدم تعريض الطفل لمواقف تثير في نفسه القلق، كالتذبذب في المواقف والمعاملة أو خشيته من فقدان العطف.
- إشعار الطفل بالأمن والطمأنينة والاستقرار الذي يؤدي إلى ازدهار نموه وإشعاره بأنه مقبول في محيط الأسرة.
- إشباع حاجة الطفل من التقدير عند قيامه بخدمة الغير، وان يعامل معاملة طيبة، وانه مقبول كفرد له قيمته.
- إتاحة الفرصة للطفل لممارسة التجريب وانجاز بعض الأعمال التي تلاءم نموه ، كي يشبع حاجة النجاح.

رابعاً: دور الأم في تحقيق التربية الأخلاقية :

يتلخص دور الأم في تحقيق التربية الدينية لطفل ما قبل المدرسة بما يلي:

- توجيه عواطف الطفل إلى حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، وإخباره بقدرة الله تعالى، وان كل شيء بيده وتحت ملكوته.

- تنمية المفاهيم الدينية والعقائدية، وتطبيق هذا الأمر سهل، لأن التدين ظاهرة فطرية لدى الإنسان ولديه الاستعداد لتقبل بعض المفاهيم.
- الإجابة الواعية والسليمة على الأسئلة الدينية للطفل بما يتناسب مع عمره ومستوى فهمه وإدراكه، وإشباع حاجته للمعرفة والاستطلاع.
- تعليم الطفل المبادئ والقيم الخلقية في الإسلام بأساليب غير مباشرة مثل العدل والمساواة والحرية والإخاء والتسامح ولانتماء الوطني ليشمل حبه جميع أفراد مجتمعه وتعليمه الانتماء الإنساني ليشعر بالأخوة الإنسانية.
- تنمية الخيال من خلال القصص الخيالي للطفل مع ربطها بالواقع الذي يعيشه من خلال الدراما والمسرح.
- تقديم المثل والقدوة الحسنة للطفل، ليقوم بملاحظتها وتقليدها واستخدام التكرار والممارسة والترغيب لتنمية المفاهيم الدينية للطفل بشكل ملائم لئلا يصل إلى مرحلة التثبيت عند مرحلة معينة.

دور الام في اشباع حاجات الطفل (الحاجات الأولية ، الحاجات المكتسبة)

تحتاج مرحلة الطفولة إلى إشباع للعديد من الجوانب والرغبات النفسية لدى أبنائنا، من أجل ترسيخ انتمائهم الأسري واستقرار حياتهم الاجتماعية. ([٤٧])

الحب –الدعم الإيجابي – المعرفة – الحرية – الترفيه أو الترويح – التوجيه – الأمان.

- اساليب الام في تربية الطفل

اولا : أساليب التربية الخاطئة

١. التسلط أو السيطرة. ([٤٨])

وقد ينتج عن إتباع هذا الأسلوب طفل عدواني يخرب ويكسر أشياء الآخرين لأن الطفل في صغره لم يشبع حاجته للحرية والاستمتاع بها. ([٤٩])

٢. الحماية الزائدة :وهذا الأسلوب بلا شك يؤثر سلبا على نفسية الطفل وشخصيته فينمو الطفل بشخصية ضعيفة غير مستقلة يعتمد على الغير في أداء واجباته الشخصية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية ورفضها إضافة إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس وتقبل الإحباط . ([٥٠])

٣. الإهمـــال ([٥١]): ومن نتائج إتباع هذا الأسلوب في التربية ظهور بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطفل كالعدوان والعنف أو الاعتداء على الآخرين أو العناد أو السرقة أو إصابة الطفل بالتبلد الانفعالي وعدم الاكتراث بالأوامر والنواهي التي يصدرها الوالدين.

٤. التدليل ([٥٢])

٥. التذبذب في المعاملة. ([٥٣])

٦. التفرقة. ([٥٤])

ثانيا : أساليب التربية الصحيحة

هناك بعض الأساليب الصحيحة الّتي يجب على الوالدين اتباعهما في تربية أبنائهما، ومن هذه الأساليب ما يأتي:

١. الديمقراطية والتسامح : يجب على الوالدين أن يتمتعا بالديمقراطية والتسامح في معاملة أبنائهما، فهذا يساعد على تنشئة أبناء يمتلكون القدرة للتعبير عن رأيهم بدون خوف من العقاب والتوبيخ أو الضرب، ونمو شخصيتهم بشكلٍ مستقلٍ. ([٥٥])

٢. عدم التفرقة في المعاملة : تعتبر المساواة من أهمّ الأساليب الصّحيحة في تربية الأبناء، لأنّ ذلك يجعلهم أفراداً أسوياء ، يستوعبون بعضهم البعض، ولا تدخل الغيرة والحقد بينهم وبين باقي أفراد أسرتهم.(٥٦)

٣. عدم التضارب في المعاملة : يجب على الوالدين تطبيق ما يقولونه لأبنائهم، وعدم اللّجوء إلى العادات والتقاليد في تربيتهم، كما يجب على الأم والأب الاتفاق على أسلوب تربيةٍ معيّنٍ، لأنّ ذلك يقوّي الفكرة، ويزيد من استجابة الطّفل، أمّا اختلاف الوالدين في طرق التربية سيؤدّي إلى ضياع الأطفال وتشتّتهم بين ما يقوله الأب، وما تقوله الأم.

أفضل الطرق والأساليب المستخدمة في تربية الأطفال:

١. التوازن في التربية .
٢. مراقبة الآباء لتصرفات أطفالهم .
٣. احترام الوالدين لبعضهما
٤. احترام الطفل ومكافأته عند نجاحه .
٥. اتباع أسلوب النقاش والإقناع .
٦. منح الطفل الحرية في بعض الأمور .
٧. الصداقة بين الطفل ووالديه .

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها : تناول الباحث الفصل الثالث تربية الطفل ، ويتضمن مفهوم التربية عامة ومفهوم تربية الطفل ومراحل تطور تربية الطفل عبر العصور المختلفة (القديمة والوسطى والحديثة) والمؤسسات المختلفة في تربية الطفل (اولا : الاسرة ، ثانيا : رياض الأطفال ، ثالثا : وسائل الاعلام) والمتغيرات المعاصرة المسئولة عن تربية الطفل ودور الام في تربية الطفل (التربية الجسمية ، التربية العقلية ، التربية الجمالية ، التربية الاخلاقية) ودور الام في اشباع حاجات الطفل (الحاجات الأولية ، الحاجات المكتسبة) واساليب الام في تربية الطفل.

يتناول الباحث الفصل الرابع الدراسة الميدانية وتضمن نوع الدراسة ومنهج الدراسة وعينة الدراسة وادوات الدراسة واجراءات ثبات وصدق المقياس . وذلك على النحو التالي :

أولا: نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الي نمط الدراسة الكمية الوصفية لكونها انسب انواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والتي تستهدف دور الثقافة التربوية لـلام الكويتية لتربية الطفل (دراسة ميدانية) ، ذلك أن الدراسة الوصفية تضمن دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأوضاع أو الأحداث ، وهنا تعتبر الدراسة الوصفية مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية .

ثانيا: منهج الدراسة

يشير مفهوم المنهج إلى الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأهميته لمثل هذا النوع من الدراسات، وعليه فإن هدف هذا المنهج لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة ولكن هدفه يتعد ى ذلك الى وصف الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها وتحليلها وتطويرها ومقارنتها بغيرها من الظاهرات أو المشكلات للوصول إلي استنتاجات تسهم في فهم دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل (دراسة ميدانية).

رابعا: عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من عينة من الامهات بالكويت لكشف وفهم دور الثقافة التربوية للأم الكويتية لتربية الطفل ، وبلغ حجم العينة (٧٣٨)

خامسا: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية علي الأدوات التالية:

- استبيان دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل (دراسة ميدانية)

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بنائها:

١- قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بالدراسة الراهنة وقام بالإطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفادت منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- تم تحديد أبعاد ومؤشرات الاستبيان فيما يلي :

- البيانات الشخصية
- المحور الأول : واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال
- المحور الثاني : أساليب الأم في تربية أطفالها

٣- قام الباحث بانتقاء مجموعة من الأسئلة والعبارات التي يمكن أن يقيسها كل بعد من أبعاد الاستبيان والتي وجد أنها ترتبط بموضوع الدراسة الراهنة

٤- قام الباحث بتصنيف وصياغة الأسئلة والعبارات التي جمعها وقد أخذت في اعتبارها عند صياغتها الاعتبارات التالية:

(أ) ألا يعبر السؤال أو العبارة إلا عن متغير واحد .

(ب) أن يكون السؤال أو العبارة واضحة اللفظ ومفهومة ومرتبطة بموضوع الدراسة ومصاغة باللغة العربية صياغة صحيحة.

(جـ) أن يكون السؤال أو العبارة محددة المعني ومختصرة .

- إجراءات ثبات و صدق المقياس

أ- إجراءات صدق المقياس

١- صدق المحكمين

قام الباحث بإجراء الصدق الظاهري الذي يعتمد على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها ودقتها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك المبحوثين لها.

وفي ضوء ذلك تم عرض العبارات المنتقاة مرفقة بالتعريف باستبيان دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل (دراسة ميدانية) وأبعاده على مجموعة من المحكمين عددها (١٤) محكما بجامعة جنوب الوادي وجامعة الكويت . وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الاستبيان للتطبيق ومدى ملاءمته من حيث:

(أ) مدى سلامة السؤال او العبارة من حيث الصياغة اللغوية .

(ب) مدى ارتباط السؤال او العبارة بالبعد .

(جـ) مدي ارتباط كل بعد من الأبعاد بموضوع الاستبيان .

(د) إضافة أية عبارات أو أسئلة يراها المحكم أكثر ارتباطاً بالبعد ولم يرد ذكرها.

وبعد عرض الاستبيان في صورته الأولية على المحكمين قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على أسئلة وعبارات الاستبيان، وأتضح مما سبق أن معظم الأسئلة والعبارات حققت اتفاقاً قدرة (٨٠٪)، كما يوضح جدول (١) عدد عبارات أبعاد الاستبيان قبل وبعد التحكيم وقد استبعدت الباحثة العبارات التي لم تحقق هذا القدر من الاتفاق وفقا للمعادلة التالية:-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{الاتفاق}}{\text{(الاتفاق + الاختلاف)}} \times ١٠٠$$

جدول (١) يوضح عدد عبارات أبعاد الاستبيان قبل وبعد التحكيم

الأبعـاد	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال	١٨	١٦
أساليب الأم في تربية أطفالها	١٩	١٦
الدرجة الكلية	٣٧	٣٢

٢- الاتساق الداخلي:

ويقصد به مدى توافق كل بعد من أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبيان دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل (دراسة ميدانية) ، حيث قام بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة من الأمهات اللاتي لهم نفس ظروف عينه البحث ، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS v24) والجدول (٢) يوضح ذلك ووفقا للمعادلة التالية:-

$$\text{معامل ارتباط سبيرمان} = ١ - \frac{٦ \text{ مجـ ف}^{٢}}{\text{ن (ن}^{٢} - ١)}$$

الجدول (٢) الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية وللاستبيان ككل

م	أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط
١	واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال	٠.٨٣**
٢	أساليب الأم في تربية أطفالها	٠.٨٨**
	الدرجة الكلية	٠.٨٢**

** دالة عند (٠.٠١)،

يتضح من الجدول (٢) أن قيم الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية وللاستبيان ككل دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) فاقل ، حيث تراوحت ما بين (٠.٨٢ – ٠.٨٨) وهذا يؤكد أن استبيان الوعي دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل (دراسة ميدانية) يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والاتساق الداخلي.

ب- إجراءات ثبات المقياس

٠- طريقة إعادة الاختبار

تم حساب ثبات استبيان دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل (دراسة ميدانية) باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الأمهات لهم نفس ظروف عينه البحث وبعد فاصل زمني قدره أسبوعان من إجراء التطبيق الأول تم تطبيق الاستبيان علي نفس الأمهات وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS v24) والجدول (٣) يوضح ذلك ووفقا للمعادلة التالية:-

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ } (س \times ص) - \text{مجـ } س \times \text{مجـ } ص}{\sqrt{[ن \text{ مجـ } س^{٢} - (\text{مجـ } س)^{٢}] \times [ن \text{ مجـ } ص^{٢} - (\text{مجـ } ص)^{٢}]}}$$

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات للاستبيان بطريقة إعادة الاختبار

م	أبعاد الاستبيان	معامل الثبات
١	واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال	**٠.٨٦
٢	أساليب الأم في تربية أطفالها	**٠.٨٣
	الدرجة الكلية	**٠.٨٤

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) ان معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠.٨٣ - ٠.٨٦) وهي معاملات موجب ودالة عند مستوى (٠.٠١) فاقل، مما يشير إلى أن استبيان دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل (دراسة ميدانية) على قدر مناسب من الثبات ، وبالتالي إمكانية استخدامه للعينة موضوع الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وهي حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (٤) يوضح قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للاستبيان

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال	**٠.٩٠
٢	أساليب الأم في تربية أطفالها	**٠.٨٣
	الدرجة الكلية	**٠.٨٨

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) ان معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباك تراوحت ما بين (٠.٨٣- ٠.٩٠) وهي معاملات موجب ودالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير أيضا إلى أن استبيان دور الثقافة التربوية للام الكويتية لتربية الطفل (دراسة ميدانية) على قدر مناسب من الثبات ، وبالتالي إمكانية استخدامه للعينة موضوع الدراسة.

عرض وتحليل الجداول والنتائج المرتبطة بخصائص الأمهات

جدول (٥) يوضح توزيع الأمهات وفقا لمتغير السن

م	السن	التكرار	النسبة
أ	اقل من ٢٥	٢٤٥	٣٣.٢
ب	من ٢٦ الي ٣٥	٢٤٧	٣٣.٥
ج	أكبر من ٣٦ سنه	٢٤٦	٣٣.٣
	الإجمالي	٧٣٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح توزيع الامهات وفقا لمتغير السن ان الامهات من هم يمتلكون من ٢٦ الي ٣٥ عاما هم النسبة الاعلى في الترتيب حيث بلغت نسبتهم ٣٣.٥ % ، بينما جاء من

يمتلكون أكبر من ٣٦ سنه عاما في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم ٣٣.٣ % ، بينما جاءت من يمتلكون اقل من ٢٥ عاما في الترتيب الاخير بنسبة ٣٣.٢ % .

جدول (٦) يوضح توزيع الامهات وفقا لمتغير عدد الاطفال

م	عدد الأطفال	التكرار	النسبة
أ	طفل واحد	٢٤٥	٣٣.٢
ب	طفلين	٢٤٧	٣٣.٥
ج	أكثر من طفلين	٢٤٦	٣٣.٣
	الإجمالي	٧٣٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح توزيع الامهات وفقا لمتغير عدد الاطفال ، ان الأمهات من تمتلك طفلين هي النسبة الاعلى في الترتيب حيث بلغت نسبتهم ٣٣.٥ % ، بينما كانت نسبة من تمتلك أكثر من طفلين ٣٣.٣ % ، بينما جاءت نسبة من تمتلك طفل واحد ٣٣.٢ % .

ثانيا : المحاور التي تقيس دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بأضرار المخدرات

جدول (٧) يوضح المحور الأول : واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال

م	العبارات	نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
١	تشجيعهم على ممارسة الرياضة النافعة	٥٢٩	١٤٨	٦١	٢.٦٣	٠.٦٣	٨٧.٦٧	٤
٢	تهتم الام بالثقافة التربوية من خلال البحث في كافة المجالات	٥٥٣	١٢٥	٦٠	٢.٦٧	٠.٦٢	٨٩	٣
٣	تعليمهم آداب الاستئذان	٥٨٦	٧٥	٧٧	٢.٦٩	٠.٦٥	٨٩.٦٧	٢
٤	تحفيزهم على القراءة النافعة	٥٧٦	١٤٨	١٤	٢.٧٦	٠.٤٧	٩٢	١
٥	تشجيعهم على التحدث باللغة العربية الفصحى	٤٩٩	١٧٣	٦٦	٢.٥٩	٠.٦٥	٨٦.٣٣	٥
٦	حثهم على احترام الكبار	٥٦٣	٢٨	١٤٧	٢.٥٦	٠.٨	٨٥.٣٣	٧
٧	تعليمهم آداب الطعام	٥٥٧	١٣٥	٤٦	٢.٦٩	٠.٥٨	٨٩.٦٧	٢
٨	غرس حب العلم في نفوسهم	٥٣٩	١٥٥	٤٤	٢.٦٧	٠.٥٨	٨٩	٣
٩	تساعد الثقافة التربوية للام في تربية الابناء التربية الصحيحة	٤٨١	١٨٢	٧٥	٢.٥٥	٠.٦٧	٨٥	٨
١٠	تعويدهم على النظافة والاعتناء بمظهرهم	٥٠٨	١٤٠	٩٠	٢.٥٧	٠.٧	٨٥.٦٧	٦
١١	حثهم على التزام الصدق في أقوالهم	٥٨٦	٧٥	٧٧	٢.٦٩	٠.٦٥	٨٩.٦٧	٢
١٢	حثهم على التواضع في مشيتهم	٤٩٩	١٧٣	٦٦	٢.٥٩	٠.٦٥	٨٦.٣٣	٥
١٣	تعويدهم على التعاون مع الآخرين	٥٢٩	١٤٨	٦١	٢.٦٣	٠.٦٣	٨٧.٦٧	٤
١٤	حثهم على مخالطة الناس والتفاعل معهم	٥٦٣	٢٨	١٤٧	٢.٥٦	٠.٨	٨٥.٣٣	٧
١٥	تأثر الابناء بالمستوى الثقافي للام ويظهر ذلك من خلال رفع مستوى الثقافة العلمية للأبناء	٥٧٦	١٤٨	١٤	٢.٧٦	٠.٤٧	٩٢	١
١٦	تعويدهم على الاعتراف بالخطأ و الاعتذار للآخرين	٤٩٩	١٧٣	٦٦	٢.٥٩	٠.٦٥	٨٦.٣٣	٥
	المتوسط الحسابي للبعد ككل	٥٣٩١	١٣٠٩	٦٨٠	٢.٦٣	٠.٦٣٥	٨٧.٩٣	

أظهرت نتائج الجدول رقم (٧) والذي يوضح واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال ان المتوسط العام للبعد ككل جاء بمتوسط قدره ٢.٦٣ وبنسبة ٨٧.٩٣ % مما يوضح ان واجبات الأم تجاه أبناءها مرتفع وتمثلت الواجبات في: تحفيزهم على القراءة النافعة و تأثر الابناء بالمستوى الثقافي للام ويظهر ذلك من خلال رفع مستوى الثقافة العلمية للأبناء جاءتا في الترتيب الاول بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٦ وانحراف معياري ٠.٤٧ وبنسبة ٩٢ % ، ثم يليها تعليمهم آداب الاستئذان و تعليمهم آداب الطعام و حثهم على التزام الصدق في أقوالهم جاءتا في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٩ وانحراف معياري ٠.٦٥ وبنسبة ٨٩.٦٧ % ، يليها تهتم الام بالثقافة التربوية من خلال البحث في كافة المجالات و غرس حب العلم في نفوسهم جاءتا في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٧ وانحراف معياري ٠.٥٨ وبنسبة ٨٩ % ، يليها تشجيعهم على ممارسة الرياضة النافعة و تعويدهم على التعاون مع الآخرين جاءتا في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٣ وانحراف معياري ٠.٦٣ وبنسبة ٨٧.٦٧ % ، يليها تشجيعهم على التحدث باللغة العربية الفصحى و حثهم على التواضع في مشيتهم و تعويدهم على الاعتراف بالخطأ و الاعتذار للآخرين جاءتا في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح قدره ٢.٥٩ وانحراف معياري ٠.٦٥ وبنسبة ٨٦.٣٣ % ، يليها تعويدهم على النظافة والاعتناء بمظهرهم جاءت في الترتيب السادس بمتوسط مرجح قدره ٢.٥٧ وانحراف معياري ٠.٧ وبنسبة ٨٥.٦٧ % ، يليها حثهم على احترام الكبار و حثهم على مخالطة الناس والتفاعل معهم جاءتا في الترتيب السابع بمتوسط مرجح قدره ٢.٥٦ وانحراف معياري ٠.٨ وبنسبة ٨٥.٣٣ % ، يليها تساعد الثقافة التربوية للام في تربية الابناء التربية الصحيحة جاءت في الترتيب الثامن والاخير بمتوسط مرجح قدره ٢.٥٥ وانحراف معياري ٠.٦٧ وبنسبة ٨٥ % .

جدول (٨) يوضح المحور الثاني : أساليب الأم في تربية أطفالها

م	العبارات	نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
١	الترهيب من النار	٥٨٣	٩١	٦٤	٢.٧	٠.٦٢	٩٠	٥
٢	اللوم والعتاب والتوبيخ	٤٨٨	١٨٢	٦٨	٢.٥٧	٠.٦٦	٨٥.٦٧	٩
٣	رواية القصص	٥٦١	١١٢	٦٥	٢.٦٧	٠.٦٣	٨٩	٦
٤	الحوار الهادئ	٦٢٨	٧١	٣٩	٢.٨	٠.٥٢	٩٣.٣٣	١
٥	التوجيه إلى الإقتداء بالصالحين	٥٩٢	١٠٥	٤١	٢.٧٥	٠.٥٥	٩١.٦٧	٢
٦	المقاطعة والهجران	٤٦٦	١٦٢	١١٠	٢.٤٨	٠.٧٤	٨٢.٦٧	١٠
٧	النظرة العبوس وإظهار عدم الرضا	٥٤٤	١٣٥	٥٩	٢.٦٦	٠.٦٢	٨٨.٦٧	٧
٨	التهديد بالعقاب	٥٧٦	١١٥	٤٧	٢.٧٢	٠.٥٧	٩٠.٦٧	٤
٩	النصح والإرشاد بتلطف	٥٤٥	٩٩	٩٤	٢.٦١	٠.٧	٨٧	٨
١٠	اصطحاب الأطفال للنزهة	٥٨٢	١٢٠	٣٦	٢.٧٤	٠.٥٤	٩١.٣٣	٣
١١	الدعاء لهم بالهداية والإصلاح	٥٩٢	١٠٥	٤١	٢.٧٥	٠.٥٥	٩١.٦٧	٢
١٢	المداعبة والمزاح	٥٦١	١١٢	٦٥	٢.٦٧	٠.٦٣	٨٩	٦
١٣	تقديم المكافأة المادية	٥٤٥	٩٩	٩٤	٢.٦١	٠.٧	٨٧	٨
١٤	ممارسة أنماط السلوك الإيجابى أمام الأطفال حتى يقتدوا بها	٥٨٢	١٢٠	٣٦	٢.٧٤	٠.٥٤	٩١.٣٣	٣
١٥	منعهم من اللعب خارج البيت	٥٨٣	٩١	٦٤	٢.٧	٠.٦٢	٩٠	٥
١٦	المدح والثناء على السلوك الحسن	٦٢٨	٧١	٣٩	٢.٨	٠.٥٢	٩٣.٣٣	١
	المتوسط العام للبعد ككل	٥٥٦٥	١١٩٢	٦٢٣	٢.٦٧	٠.٦١٥	٨٩	

اظهرت نتائج الجدول رقم (٨) والذي يوضح أساليب الأم في تربية أطفالها ان محور الاساليب مرتفع حيث بلغ المتوسط العام للبعد ككل ٢.٦٧ وبنسبة ٨٩ % ، وان اهم أساليب الأم في تربية أطفالها تمثلت في : الحوار الهادئ و المدح والثناء على السلوك الحسن جاءتا في الترتيب الاول بمتوسط مرجح قدره ٢.٨ وبنسبة

٩٣.٣٣ % ، يليها التوجيه إلى الإقتداء بالصالحين و الدعاء لهم بالهداية والإصلاح جاءتا في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٥ % وانحراف معياري ٠.٥٥ وبنسبة ٩١.٦٧ % ، يليها اصطحاب الأطفال للنزهة و ممارسة أنماط السلوك الإيجابي أمام الأطفال حتى يقتدوا بها جاءتا في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٤ وانحراف معياري ٠.٥٤ وبنسبة ٩١.٣٣ % ، يليها التهديد بالعقاب جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٢ وانحراف معياري ٠.٥٧ وبنسبة ٩٠.٦٧ % ، يليها الترهيب من النار و منعهم من اللعب خارج البيت جاءتا في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح قدره ٢.٧ وانحراف معياري ٠.٦٢ وبنسبة ٩٠ % ، يليها رواية القصص و المداعبة والمزاح جاءتا في الترتيب السادس بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٧ وانحراف معياري ٠.٦٣ وبنسبة ٨٩ % ، بينما النظرة العبوس وإظهار عدم الرضا جاءت في الترتيب السابع بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٦ وانحراف معياري ٠.٦٢ وبنسبة ٨٨.٦٧ % ، يليها النصح والإرشاد بتلطف و تقديم المكافأة المادية جاءتا في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح قدره ٢.٦١ وانحراف معياري ٠.٧ وبنسبة ٨٧ % ، يليها اللوم والعتاب والتوبيخ جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح قدره ٢.٥٧ وانحراف معياري ٠.٦٦ وبنسبة ٨٥.٦٧ % ، يليها المقاطعة والهجران جاءت في الترتيب العاشر والاخير بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٨ وانحراف معياري ٠.٧٤ وبنسبة ٨٢.٦٧ % .

جدول رقم (٩) يوضح ترتيب محاور الدراسة حسب قيم متوسطاتها

م/ الاستبانة	المحور	المتوسط الحسابي	درجة الحاجة	الترتيب بين المحاور
١	يوضح واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال	٢.٦٣	كبيرة	الثاني
٢	يوضح أساليب الأم في تربية أطفالها	٢.٦٧	كبيرة	الأول

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح ترتيب محاور الدراسة حسب قيم متوسطاتها أن محور أساليب الأم في تربية أطفالها جاء في الترتيب الأول بمتوسط عام قدره (٢.٦٧) ، بينما جاء محور واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال في الترتيب الثاني بين محاور الدراسة بمتوسط عام قدره (٢.٦٣) .

ثالثاً : عرض وتحليل الجداول والنتائج المرتبطة بالتحقق من صحة فروض الدراسة

جدول (١٠) يوضح العلاقة بين متغير السن والثقافة التربوية للأم الكويتية

متغير السن		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الثقافة التربوية	بين المجموعات	٨٨.٣٦٧	٨٨.٣٦٧	١	١١.٠٨١	٠.٠٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٨٩١.٧٨٨	٧.٩٧٥	٤٨٨		
	المجموع	٣٩٨٠.١٥٥		٤٨٩		

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير السن والثقافة التربوية للأم الكويتية حيث جاءت قيمة (ف) ١١.٠٨١ وهي قيمة دالة إحصائيا مما يعني أن الأمهات من يمتلكن ٢٦ الي ٣٥ سنه ثقافة تربوية اكثر من غيرهم . وهذا ما يوكد صحة الفرض الاول للدراسة "هناك علاقة بين متغير السن والثقافة التربوية للأم الكويتية.

جدول (١١) يوضح العلاقة بين متغير عدد الأطفال والثقافة التربوية للأم الكويتية

متغير عدد الأطفال		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الثقافة التربوية	بين المجموعات	٧٨٢.٤١٢	١٩٥.٦٠٣	٤	٢٩.٦٦٧	٠.٠٠١ دال
	داخل المجموعات	٣١٩٧.٧٤٣	٦.٥٩٣	٤٨٥		
	المجموع	٣٩٨٠.١٥٥		٤٨٩		

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير عدد الأطفال والثقافة التربوية للأم الكويتية حيث جاءت قيمة (ف) ٢٩.٦٦٧ وهي قيمة دالة إحصائيا مما يعني أن الأمهات اللاتي يمتلكن طفلين لديهن ثقافة تربوية أكثر من غيرهم.

وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة "هناك علاقة بين متغير عدد الأطفال والثقافة التربوية للأم الكويتية.

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج على النحو التالي :

١. بينت النتائج الميدانية للدراسة أن توزيع الامهات وفقا لمتغير السن ان الامهات من هم يمتلكون من ٢٦ الي ٣٥ عاما هم النسبة الاعلى في الترتيب حيث بلغت نسبتهم ٣٣.٥ %.
٢. بينت النتائج الميدانية للدراسة أن توزيع الامهات وفقا لمتغير عدد الاطفال ، ان الأمهات من تمتلك طفلين هي النسبة الاعلى في الترتيب حيث بلغت نسبتهم ٣٣.٥ %
٣. بينت النتائج الميدانية للدراسة أن المتوسط العام لبعد واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال جاء بمتوسط قدره ٢.٦٣ وبنسبة ٨٧.٩٣ % مما يوضح ان واجبات الأم تجاه أبناءها مرتفع.
٤. بينت النتائج الميدانية للدراسة أن المتوسط العام لبعد أساليب الأم في تربية أطفالها مرتفع حيث بلغ المتوسط العام للبعد ككل ٢.٦٧ وبنسبة ٨٩ %.
٥. بينت النتائج الميدانية للدراسة أن ترتيب محاور الدراسة حسب قيم متوسطاتها أن محور أساليب الأم في تربية أطفالها جاء في الترتيب الأول بمتوسط عام قدره (٢.٦٧) ، بينما جاء محور واجبات الأم التربوية تجاه الأطفال في الترتيب الثاني بين محاور الدراسة بمتوسط عام قدره (٢.٦٣) .
٦. بينت النتائج الميدانية للدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير السن والثقافة التربوية للأم الكويتية حيث جاءت قيمة (ف) ١١.٠٨١ وهي قيمة دالة إحصائيا مما يعني أن الأمهات من يمتلكن ٢٦ الي ٣٥ سنه ثقافة تربوية اكثر من غيرهم . وهذا ما يوكد صحة الفرض الاول للدراسة "هناك علاقة بين متغير السن والثقافة التربوية للأم الكويتية.
٧. بينت النتائج الميدانية للدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير عدد الأطفال والثقافة التربوية للأم الكويتية حيث جاءت قيمة (ف) ٢٩.٦٦٧ وهي قيمة دالة إحصائيا مما يعني أن الأمهات اللاتي يمتلكن طفلين لديهن ثقافة تربوية أكثر من غيرهم. وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة "هناك علاقة بين متغير عدد الأطفال والثقافة التربوية للأم الكويتية ".

المراجع:

[١] محمد سهيل : بحوث في الثقافة العربية ، اربد ، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥

[٢] حامد عبد السلام زهران : الطفولة والمراهقة ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥٧

[٣] رشا عثمان خليفه عثمان : بعض معوقات الدور التربوي لرياض الاطفال بجنوب صعيد مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بقنا ، ٢٠١٢ ، ص ٢٢

[٤] ابتسام محمد محمد ابو خوان : القيم الاخلاقية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالام المتعلمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاسكندرية ، جامعة الاسكندرية ، كلية التربية ، ١٩٩٩ ، ص ٥٣

[٥] ديو بولد قان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ ، ص ٢٩٣
[٦] مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، القاهرة ، المطابع الاميرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٨
[٧] كمال الدسوقي : دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ص ٢٨٥
[٨] نوال احمد نصر : الدور القيادي لناظر مدرسة التعليم الاساسي ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ع ٥٥ ، ١٩٩٣ ، ص ٣٢
[٩] مجمع اللغة العربية : الثقافة ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص ٨٥
[١٠] محمد سهيل : بحوث في العربية ، مرجع سابق ، ص ١٥
[١١] ابراهيم مصطفى : المعجم الوسيط ، استانبول ، المكتبة الاسلامية ، ٢٠٠١ ، ص ٣٢٢
[١٢] محمد سعد القزاز : المبادئ العامة للتربية ، الرياض دار المعراج الدولية ، ١٩٨٤ ، ص ١٤
[١٣] اسماعيل بن حماد الجوهري : تاج العربية ، تحقيق احمد عبد الغفار عطا ، بيروت دار الكتاب العربي ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٥١
[١٤] محمدين مكرم جمال الدين ابن منظور : لسان العرب ، بيروت ، دار البيان العربي ، ١٩٨٩ ، ج ١٣ ، ص ٤٠١
[١٥] عبد الله احمد : بناء الاسرة الفاضلة ، بيروت ، دار البيان العربي ، ١٩٩٠ ، ص ١٨١
[١٦] أحمد ، المبرك : تربية الأولاد و الآباء في الإسلام ،حقوق الأبنـاء على الآباء و مضامينها التربوية في الإسلام ، دار قتيبة للطباعة و النشر و التوزيع بيروت. ٢٠٠٩ م ، ص ٧
[١٧] بدر العمر: بعنوان: "دراسة للآراء التربوية النظرية للآباء و نمط التعامل مع الأبناء و انعكاس ذلك على سلوكهم"،دراسات تربوية، ٢٠٠٨ م ، ص ١٢
[١٨] الجيار، سيد إبراهيم : التربية و مشكلات المجتمع ،مكتبة غريب،القاهرة. ٢٠٠٨ م ، ص ١٢
[١٩] سليم،سلوى علي : الأسرة و دورها في تدعيم القيم الدينية"،مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، ٢٠١٠ ، ص ٦٠
[٢٠] الندوي، محمد الحسني : نحو تربية إسلامية حرة ، دار العلم ،دمشق. ٢٠٠٢ م ، ص ٤٥
[٢١] إبراهيم ناصر : التربية وثقافة المجتمع : تربية المجتمعات – بيروت ، دار الفرقان ، مؤسسة الرسالة ١٩٨٣ .
[٢٢] جمال أحمد السيسي ، ياسر ميمون عباس ، محاضرات في الأصول الاجتماعية للتربية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧ .
[٢٣] أحمد محمود عياد ، محاضرات في أصول التربية ، الجزء الأول ، كلية التربية جامعة المنوفية ، ٢٠١١
[٢٤] محمود السيد سلطان ، مقدمة في التربية ، جدة المملكة العربية السعودية ، دار الشروق ١٩٨٣
[٢٥] الحمود، مشاري ـ اتجاهات الشباب الخليجي نحو الثقافة التربوية ـ منتدى التنمية الخليجي ـ ٧ فبراير٢٠٠٧م
[٢٦] عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح : موسوعة نمو وتربية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية. ٢٠٠٥
[٢٧] عبد الله، عادل محمد، : أثر الثقافة التربوية الأبوية في تكوين شخصية الطفل ،مكتبة الأنكلو المصرية، القاهرة. ٢٠٠٩
[28] Derham, Susanne and other , Working and play together prediction of preschool social emotional Competence from mother child Interaction , Child Development. 2010
[29] Kohn, Deborah , Child-Mother Attachment of six years old and Social competence at school. Child Development, 2001
[٣٠] ماجدة السيد عبيد، الثقافة التربوية للام ودورها في التفوق، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١١ م ، ص ٤٣

[٣١] عثمان ، حسن ملا . : الطفولة في الإسلام "مكانتها وأسس تربية الطفل : " دار المريخ الرياض .٢٠٠٣ م ، ص ١٩٨

[٣٢] أحمد محمود عياد : محاضرات في أصول التربية ، الجزء الأول ، كلية التربية جامعة المنوفية ، ٢٠١٥

[٣٣] مراد صحراوي،دراسة تحليلية حول اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بمعاملة الوالدين ومستواهم التعليمي،رسالة ماجستير،تحت إشراف:د.حمدي محمد، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم،٢٠١١،ص٥٢.

[٣٤] محمد حسن، عمران حسن،التربية الأسرية والمعاملة بين الآباء والأبناء،موقع الحوار يوم الثلاثاء، ٢٠١٣/١٢/٠٢ - ٠٨:٢٤، http://www.alhiwartoday.net/node/6101.

[٣٥] عبد الملك هاشم، المستوى الثقافي للأهل و تأثيره على الأبناء، موقع المربي http://www.almurabbi.com/.

[٣٦] رحماني سعاد: سيكولوجية الطفل المتخلف دراسيا، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس. ٢٠٠٨ م ، ص ١٦٦

[٣٧] مسلم ، أشرف " واقع التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الوالدان والآباء في الأسرة الفلسطينية "، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة الأقصى، ٢٠٠٣

[٣٨] همشري عمر، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م ، ص ٣٢٧

[٣٩] ملاك الرشيدي ، عناية المجتمع الإسلامي بالأسرة ، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، ٢٠٠٧ م

[٤٠] محمود حمودة، محاض ارت في نظام الأسرة في الإسلام، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر، عمان – الأردن، ٢٠٠٩ م

[٤١] مهدي،ناصر ، التحولات الاجتماعية و انعكاساتها على دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية".رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس،قسم الاجتماع - ٢٠٠٩ م

[٤٢] سهام مهدي جبار، الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠١١ م

([٤٣]) عواطف عبد الماجد: رؤية تأصيلية لاتفاقية التمييز ضد المرأة، مركز دراسات المرأة، الخرطوم، ١٩٩٩م، ص ١٦.

[٤٤] مرسي، كمال إبراهيم ، العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت ، ٢٠١٠ م

[٤٥] مختار، وفيق صفوت ، أبناؤنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة ، ٢٠٠١ م

[٤٦] محرز، نجاح ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق ، ٢٠٠١ م

[٤٧] عبد الله، عادل محمد، ، أثر الرعاية الأبوية للطفل في تكوين شخصيته،مكتبة الأنكلو المصرية، القاهرة. ٢٠١٠ م

[٤٨] جرجس، ملاك ، المشكلات النفسية للطفل وطرق علاجها، دار المعارف، القاهرة. ٢٠٠٨ م

[٤٩] أبو جادو،صالح محمد على ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية.عمان:دار المسيرة للنشر والطباعة . ٢٠٠٩ م

[٥٠] إسماعيل،أحمد السيد ، مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين.القاهرة :دار الفكر الجامعي . ٢٠٠٣ م

[٥١] بهادر،سعدية محمد ، من أنا– البرنامج التربوي النفسية لخبرة من أنا لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة،الكويت:مؤسسة الكويت للتقدم العلمي . ٢٠١٠ م

[٥٢] حلمي،إجلال ، دراسات في الاجتماع الأسري.الأسرة العائلة المجتمع.القاهرة: دار رزيق للطباعة والنشر. ٢٠٠٩ م

[٥٣] عبد الغفار،عبد السلام ، سيكولوجية الطفل غير العادي.دمشق:المطبعة التعاونية. ٢٠١٢ م

[٥٤] قاسم،أنس محمد ، مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين"دراسة مقارنة".رسالة دكتوراه.كلية الآداب: جامعة عين شمس . ٢٠٠٩ م

[٥٥] ابراهيم الخطيب ، زهدي محمد عيد ،تربية الطفل في الإسلام ، عمان ، دار الثقافة ، الدار العلمية الدولية ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

[٥٦] حلبي ، عبد المجيد طعمه ، التربية الإسلامية للأولاد منهجاً وهدفاً وأسلوباً ، بيروت ، دار المعرفة ، ط١ ، ١٤٢٢-٢٠٠١ م

(Professor. Dr : Suzan Yousef Abu Al Fadl , Dr. Fathy Ahmed Abdel Halim).

مستخلص :

هدفت الدراسة الحالية الي تعظيم دور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل ، كما هدفت الدراسة الي وضع بعض السبل لتفعيل دور الثقافة التربوية للأم الكويتية لما له من دور هام في في تربية الطفل. أظهرت النتائج اهمية دور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل. وبينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا لدور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل. اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأهميته لمثل هذا النوع من الدراسات ، واعتمدت الدراسة على استبيان لدراسة دور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل من وجهة نظر الام الكويتية .

الكلمات الافتتاحية : الثقافة التربوية ـ دور الثقافة التربوية – الأم الكويتية ـ الثقافة التربوية للأم الكويتية ـ تربية الطفل.

Abstract

The present study aimed at maximizing the role of the Kuwaiti mother's educational culture in raising the child. The results showed the importance of the educational role of the Kuwaiti mother in raising the child. The results showed that there are statistically significant differences for the role of the Kuwaiti mother's educational culture in raising the child. In this study, the researcher followed the descriptive and analytical approach of its importance for such studies. The study was based on a questionnaire to study the role of the educational culture of the Kuwaiti mother in raising the child from the point of view of the Kuwaiti mother.

Key words: Educational culture - The role of educational culture - Kuwaiti mother - Educational education of the Kuwaiti mother - Child education.